أنبـــاء علمية مختلفة

اختارها و لخصها من مصادرها العلمية

الدكتور سعيد زين الدين

رئيس فرع تربية الحيوان بوزارة الزراعة

* ذكر جونسون أن متوسط مدة الحمل ، كما تبينها السجلات في مدى ١٥ سنة ، للماشية الشورتهورن ٥ر٢٨٣ يوما ، وللهرفورد ٤ر٢٨٣ يوما وللأبردين أنجس ٩ر٢٨٠ يوما وأن متوسطها الثابت بالسجلات أيضاً للخنازير البولاندتشاينا ١١٦ يوما ، وللبولاندتشاينا المبقع ٨ر١١٥ يوما ، وللديوروك جرسى ٨ر١١٤ يوما ، وللشستر الأبيض ٩ر١١٣ يوما ، وللهمبشير ٤ر١١٣ يوما ، وأن متوسطها فى أربع سنوات للأغنام الرامبوييه ٨ر١٤٩ يوما ، وللشروبشير او ١٤٦ يوما وللسوث داون ١ر١٤٥ ، وللهامبشير ٥ر١٤٤ يوما .

كما أن الانحراف القياسى فى مدة الحمل للفرد خمسة أيام تقريباً فى كل سلالة الماشية ، ويومين فى الخنازير ، وأربعة أيام فى الأغنام .

ومن المتوسط والانحراف القياسى المذكورين يمكن معرفة أيام الحمل لكل سلالة

وأورد لذلك جدولا يوضح الاختلافات فى المقارنات الممكنة لكل نوع [١]

* تعتزم جمعية تسجيل الطلائق لجنوب أفريقيا أن تسجل الحيوانات الناتجة من التلقيح الصناعى إذا وافقت جمعية السلالة على ذلك ، على أن يكون نقل وجمع المنى واستعماله بواسطة شخص آخر غير مالك الطلوقة تحت إشراف الحكومة [٢]

* تعمل الحكومة الهندية على حفظ مصادر تموين اللحم واللبن وماشية العمل والإنتاج ، ولهذا قررت منع ذبح :

(١) الماشية التى لم يبلغ عمرها ثلاث سنوات إلا ذكور الجاموس والحيوانات التى لايثمر استغلالها فى الجر أو فى التربية أو فى اللبن .

(٢) ذكور الماشية التى عمرها بين ٣ و ١٠ سنوات عدا ذكور الجاموس والماشية التى لاتنفع فى الجر أو فى التربية .

(٣) الإناث التى عمرها بين ٣و١٠ سنوات إلا ما كان منها غير صالح للتلقيح.

(٤) الإناث التى عمرها أكثر من عشر سنوات إن كانت ملقحة أو حلوبا [٣]

* متوسط الوزن الحى للجاموسة الأنثى فى اذربيجان ٤٥٠ كيلو جراما ومحصولها السنوى من اللبن يتراوح بين ٨٥٠ و٩٠٠ لتر ونسبة الدهن به ٧ر٥ ٪ وقد تصل أحيانا إلى ١٤ ٪ وكانت بالجمهورية فى سنة ١٩٤٥ ثمانى مزارع تشتمل على ١٠١٣ رأسا منها ١٩٢ أنثى بالغة [٤]

* أحصى تقرير وزارة الزراعة بانجلترا وويلز فى سنة ١٩٤٦ عدد الطلائق المرخصة من كل سلالة للسنوات المنتهية فى أول مارس من ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٥.

ومع أن العدد الإجمالى قد تغير قليلا إلا أن هذا التغير كان واضحا بين ماشية اللحم والمزدوجة الاستغلال من ناحية وسلالات اللبن من ناحية التحرى، فقد زاد عدد تراخيص طلائق الايرشير من ٥٥٤ فى سنة ١٩٣٩ إلى ٢٤٢٢ فى سنة ١٩٤٥، والفريزيان البريطانى من ٣٠٨٦ إلى ١٠٩٤٢ بينما نقصت تراخيص : الأبردين أنجس من ٧٧٣ إلى ٣٨٣ والديفون من ١١٢٨ إلى ٦٥٩، والهرفورد من ٢٣٥١ إلى ١٢٠١ واللنكولن الأحمر من ١٣٠٠ إلى ١١٤٦ والشورتهورن من ٢٣٨٩٧ إلى ١٦٠٧٦ والجرنسى من ١٥٤٤ إلى ١٢٦٧ [٥]

* انتخب ١٠٢ من الأبقار والعجول الحوامل، وطلوقتين من الماشية المحلية فى « شندى » بشمال السودان لتأسيس قطيع مزرعة هناك لاستخراج الزبد من اللبن، ولم تنجح المحاولات التى بذلت لحلب الأبقار التى وضعت وأرضعت نتاجها، أما إناث العجول التى وضعت لأول مرة فقد أمكن حلبها بدون نتاجها.

وكان معدل الحلب فى الفصل الأول للأبقار البالغة التى حلبت بدون نتاجها ٩ر٤٢ رطلا فى ١١ أسبوعا وللأبقار البالغة التى حلبت ومعها نتاجها ٣٠٧١ رطلا فى ٣٤ أسبوعا، لإناث العجول الأبكار المشتراه فى سنة ١٩٤٣ ٢٠٩٣ رطلا فى ٢٥ أسبوعا، وللأبقار المشتراة فى سنة ١٩٤٤ ٢٩٤٣ رطلا فى ٣٢ أسبوعا.

وكان للخبرة والشراء المبكر أثرها الواضح فى زيادة المحصول الأخير. وتدل النتائج على أن محصول اللبن

لفصل الحلب الثانى للأبقار البالغة يقدر بنحو ٤٠٠٠ رطل بلغ متوسط نسبة الدهن به ٥ر٥ ٪

وقد انتجت المزرعة ٩٦٢٣٠ رطلا من الزبدة فى سنة ١٩٤٣ و ١٢٠٧٨ رطلا فى سنة ١٩٤٤

وكانت السياسة المتبعة فى التربية هى الانتخاب حسب الشكل فى المبدأ ثم الفرز على أساس المحصول وتعويض المفروز [٦]

* تبين من سجلات الماشية الجرسى بجامعة كاليفورنيا فى الخمس والعشرين سنة الاخيرة وجود خمس عشرة أنثى عقيمة وثمانى لم يتثبت من عقمها بين ٢٦٦ أنثى نتجت من ستة عشر طلوقة ، وفى حالة الماشية الهولستين أنتج طلوقتان ٩٤ أنثى منها خمس عقيمات وواحدة لم يمكن التثبت من عقمها .

وقد ظهر بالأبقار العقيمة بعض الشذوذ فى أعضائها التناسلية ، فبعضها لم يظهر بها شبق أصلا (خصوصا فى الهولستين) وبعضها لم يخصب بعد تلقيحه ٥ — ١٤ مرة بواسطة فحل مخصب ، وتشمل الأبقار التى لم يمكن التثبت من عقمها تلك التى أجهضت ولم تحمل بعد ذلك والتى نفقت أو أصيبت بمرض قبل انتهاء اختبارها [٧]

* بلغت نسبة وجود العقم بين الأبقار الجرسى التى ربيت تربية أباعد ٠٩ر٣ ٪ كما بلغت بين التى ربيت تربية أقارب ٤١ر٧ ٪

وقد أظهر التحليل أن حالات العقم هذه ترجع إلى وجود عامل وراثى فردى للعقم فى الأنثى متنحى ومحدد بالجنس محمولا على كروموزوم غير جنسى ، ومن الجائز وجود عاملين وراثيين فى الجرسى وعامل ثالث فى الفريزيان .

كما اتضح ان طلوقة من الجرسى كان يحمل عامل العقم فى الأنثى بصورة زوجية ، وأن أربع طلائق « جرسى » وطلوقة من الفريزيان يحملونها بصورة فردية . ونسبة وجود العامل الوراثى أو العوامل بين الأبقار نحو ١ر٠ ٪ [٨]

* قررت وزارة الزراعة الانجليزية عدم تصدير أو استيراد السائل المنوى للخيول والثيران من بريطانيا وإليها إلا بترخيص منها [٩]